

أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية (دراسة ميدانية)

هدى عبد الرحمن محمد عباس⁽¹⁾

حكمت صلاح علي علان⁽²⁾

الاستلام: 8 / يناير / 2025

التحكيم: 11 / يناير / 2025

القبول: 17 / يناير / 2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ باحث في العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، عدن.

² أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، جامعة عدن، اليمن، عدن.

* عنوان المراسلة: hudaabbas164@gmail.com

أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية (دراسة ميدانية)

الملخص:

هدفت الدراسة الى دراسة أثر الرقابة الداخلية بأبعادها (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، أنشطة المتابعة والتقييم) في تعظيم الربحية بأبعاده (جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، واستخدام التقنيات المتطورة) في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية، وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية بمحافظة صنعاء وعددها (10) شركات، وتم توزيع (134) استبانة على عينة قصدية المتمثلة في مديري العموم ونوابهم، ومديري الإدارات الفنية والمالية، ورؤساء الأقسام، والمحاسبين، وآخرين "مختصين"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: مستوى تحقق الرقابة الداخلية جاء بدرجة عالية ومستوى تحقق تعظيم الربحية جاء بدرجة عالية، وجود أثر إيجابي ذو دلالة احصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تفعيل أبعاد الرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية حتى تصل من مستوى عال إلى مستوى عال جداً بما في ذلك تقييم مخاطر الرقابة الداخلية لما لها من دور فعال في الحد من المخاطر قبل وقوعها وصعوبة حلها.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، تعظيم الربحية، شركات صناعة الأدوية.

The Impact of Internal Control on Maximizing Profitability in Pharmaceutical Companies in the Republic of Yemen (Field Study)

Huda Abdulrahman Mohammed Abbas ^(1, *)

Hekmat Salah Ali Allan ⁽²⁾

Abstract:

This study examines the impact of internal control dimensions—control environment, control activities, risk assessment, information and communication, and monitoring and evaluation—on maximizing profitability in pharmaceutical companies in Yemen. Profitability dimensions include product quality, competitive advantage, cost reduction, resource optimization, and advanced technology use. The research focused on 10 pharmaceutical companies in Sana'a Governorate, distributing 134 questionnaires to managers, department heads, accountants, and specialists. Using a descriptive analytical approach, the study found that internal control achievement was high at 74%, while profitability maximization reached 78%. Results indicated a statistically significant relationship between internal control dimensions and profitability. The study recommends strengthening internal control mechanisms, particularly risk assessment, to mitigate risks proactively and elevate performance from high to very high levels. These measures are crucial for enhancing profitability and operational efficiency in Yemen's pharmaceutical sector.

Keywords: *Internal control, maximizing profitability, companies.*

¹ Researcher in Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen, Aden.

² Assistant Professor of Accounting and Auditing, University of Aden, Yemen, Aden.

* Corresponding Author address: hudaabbas164@gmail.com

المقدمة

لم يعد الهدف الرئيس للمحاسبة مقتصرًا على تسجيل العمليات المالية للشركة وتحديد مركزها المالي ونتائج أعمالها في نهاية فترة زمنية معينة، بل تعدى ذلك في العقود الأخيرة لتصبح أداة لقياس أداء عمليات الشركات، ووضعها في السوق من خلال التعرف على مكانة الشركة ووضعها المالي وقدرتها على المنافسة في السوق الذي تعمل فيه، لذلك تلجأ بعض الشركات لتعظيم مكانتها في السوق، من خلال فرض الرقابة والسيطرة على تكاليف تقديم الخدمة أو المنتج أو كلاهما معاً (المطيري 2016، 1290).

وتمثل الربحية هدفاً أساسياً لجميع الشركات، وأمرًا ضروريًا لبقائها واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المستثمرون، ومؤشراً يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع الشركة، كما أنها تعتبر أداة مهمة لقياس أداء الإدارة في استخدام الموارد الموجودة، وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعتبر الربحية هدفاً للشركة ومقياساً للحكم على كفايتها (العقرباوي، 2021، 2).

وفي اليمن يعد قطاع صناعة الأدوية من أهم القطاعات الصناعية المحلية لما له من أثر مباشر على حياة وصحة الأفراد من جهة، ومساهمته في عملية التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، ونظراً لزيادة حدة المنافسة بين شركات صناعة الأدوية المحلية والشركات الأجنبية، وانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية حيث افتتحت منتجات الأدوية المستوردة السوق اليمنية، حتى بات المنتج الدوائي المحلي الواحد يتنافس مع العديد من المنتجات المستوردة، كما يلعب دوراً مهماً وبارزاً في الاقتصاد الوطني اليمني (القرص، 2023، 6).

ومما سبق يمكن التأكيد على الرقابة الداخلية في زيادة جودة المنتج وزيادة الحصص السوقية للشركة وبالتالي زيادة أرباح شركات صناعة الأدوية على المدى القصير والطويل لما لها دور في رفع الكفاءة الإنتاجية والربحية للشركة. وخلال السنوات الماضية شهد العالم عدداً من التغيرات السياسية والاقتصادية التي طالت كافة الشركات على اختلاف درجاتها في التقدم والنمو، وبعد حدوث الأزمات المالية في جميع أنحاء العالم في عام 2008، قدمت عدة مواد لتنظيم عملية الرقابة ونظرة فاحصة على أنظمتها المالية والعوامل التي تؤثر فيها، كما تناولتها دراسة Melissa M. Washington (2018) ودراسة عمر زهير عز الدين (2015). وتعتبر الرقابة الداخلية إحدى الأدوات الرئيسية التي تساعد إدارة الشركة في ضمان تحقيق أهدافها و لغرض مواكبة التطورات في شركات الصناعة وخاصة في شركات صناعة الأدوية، ظهرت الحاجة لوجود نظام للرقابة الداخلية في تلك الشركات، حيث إن نظام الرقابة الداخلية يعتبر من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها مختلف الشركات وأحد أركان الإدارة الاستراتيجية الحديثة الذي يراعى مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بالشركات الصناعية بما فيهم المساهمين من خلال الكفاءة في استخدام وتوجيه الموارد المتاحة، فهو يهدف للمحافظة على أموال وممتلكات الشركة من الهدر وسوء الاستخدام و ضمان دقة المعلومات والبيانات المالية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، والتحقق من تنفيذ الخطط والأهداف الموضوعت من قبل الإدارة العليا، كما يهدف إلى الثقة في التقارير المالية والكفاءة والفعالية في العمليات التشغيلية وكذلك الالتزام بالقوانين والتشريعات والسياسات، ونتيجة لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بهذا النظام والعمل على تذليل كافة المعوقات التي

تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه. وتسعى هذه الدراسة لدراسة أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة

تعظيم الأرباح يعد من الأهداف الرئيسية التي تسعى الشركات الصناعية، وخاصة شركات الأدوية، لتحقيقها إذ يمثل ركيزة أساسية لاستمرارية الشركة وضمان بقائها. فالأرباح تساهم في مواجهة المخاطر وتسيير الالتزامات، مما يجعل تحقيق الربحية بكفاءة تحدياً كبيراً لهذه الشركات. ويُعتبر تحسين الوضع المالي وتعزيز القدرة على مواجهة تحديات الانفتاح الاقتصادي والعولمة أمراً حيوياً.

ولتحقيق هدف تحسين الأرباح، تعتمد الشركات على مجموعة من العوامل تشمل: جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد، والاستفادة من التقنيات الحديثة. فخفض التكاليف يساهم في زيادة الأرباح، كما أن تحسين جودة الإنتاج يعزز من الحصة السوقية، مما يحقق ميزة تنافسية. علاوة على ذلك، فإن الكفاءة في استخدام الموارد تؤثر إيجابياً على الأرباح، بينما يسهم تطبيق التقنيات الحديثة في زيادة الإنتاجية وتقليل الوقت والمنتجات المعيبة، مما يعزز الكفاءة التشغيلية للشركات. ومن خلال المسح الأولي الذي أجرته الباحثة عبر المقابلات والاتصالات، تبين أن شركات صناعة الأدوية تعاني من انخفاض في الطاقة الإنتاجية بسبب عدة تحديات، منها:

1. غياب الدعم الحكومي للمصانع المحلية، خاصة فيما يتعلق بتسهيل استيراد المواد الخام.
2. متطلبات معقدة من إدارة التسجيل يصعب تنفيذها في ظل الظروف الحالية.
3. عدم تخصيص منتجات معينة للمصانع المحلية ومنع استيرادها من الخارج.
4. وجود منافسين يقدمون منتجات منخفضة الجودة بأسعار متدنية، مما يصعب على المصانع المحلية المنافسة في السوق.
5. تأخر وصول المواد الخام بسبب عراقيل في شحنها، مثل التفتيش والإجراءات الأمنية.
6. عدم القدرة على استخدام الشحن الجوي بسبب الحصار المفروض على اليمن.
7. نقص الأجهزة التحليلية اللازمة للإنتاج السريع، نتيجة إدراج اليمن في القائمة السوداء.
8. صعوبة استيراد بعض المواد الخام اللازمة للتصنيع، باعتبارها مواد خطيرة.

ونظراً لهذه التحديات، برزت أهمية الرقابة الداخلية كأحد العوامل المؤثرة في أداء الشركات.

وتعد الرقابة الداخلية نظاماً حيوياً لتحقيق أهداف الشركة، حيث تساهم في ضمان كفاءة العمليات وتقليل المخاطر وتحسين دقة المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين، مما يُخفف تكلفتها رأس المال. كما أنها تقلل من التحيز في الأرباح المعلنة، وتعزز كفاءة العمليات التجارية. من جهة أخرى، فإن ضعف أنظمة الرقابة الداخلية قد يؤدي إلى تدهور الوضع المالي للشركات وانخفاض قيمتها السوقية.

وعليه يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية بطرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر الرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى توافر أبعاد الرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
2. ما مستوى توافر أبعاد تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
3. ما أثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
4. ما أثر أنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
5. ما أثر تقييم المخاطر للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
6. ما أثر المعلومات والاتصال للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟
7. ما أثر المتابعة والتقييم للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

تحديد أثر الرقابة الداخلية بأبعادها "بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم" في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:

1. تحديد مدى توافر أبعاد الرقابة الداخلية "بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم"
2. تحديد مدى توافر أبعاد تعظيم الربحية " جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، واستخدام التقنيات المتطورة"
3. التعرف على أثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
4. التعرف على أثر أنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
5. التعرف على أثر تقييم مخاطر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
6. بيان أثر المعلومات والاتصال في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
7. توضيح أثر المتابعة والتقييم في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة من خلال عدة جوانب منها:

1. محدودية وقلّة الدراسات التي تتناولت أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية على حد علم الباحثة في اليمن، فهذه الدراسة سوف تمثل إضافة إلى المكتبة العلمية.
2. معرفة تأثير عناصر الرقابة الداخلية والمتمثلة ببيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال والمتابعة والتقييم في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية.
3. لفت أنظار المهتمين والباحثين نحو موضوع "أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية" حيث قد يمثل طرح هذا الموضوع بدايةً لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

الأهمية العملية:

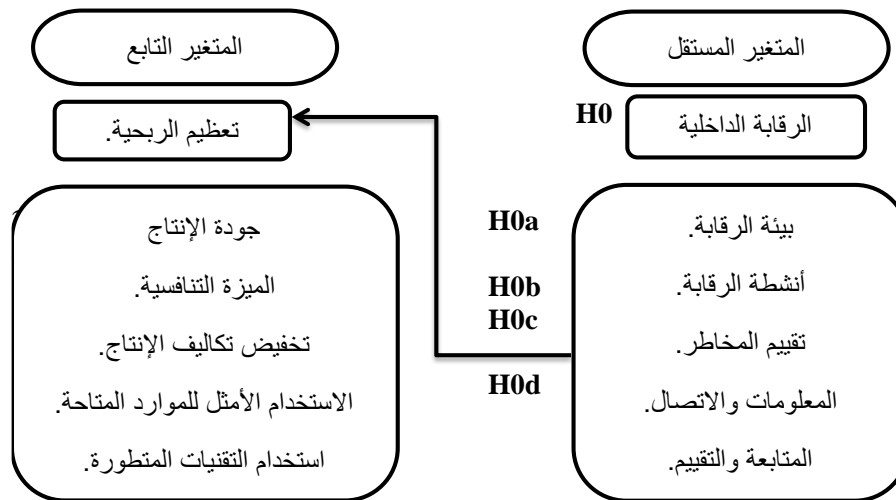
تتمثل الأهمية العملية للدراسة من خلال عدة جوانب منها:

1. تناولت الدراسة مشكلة مهنية تتعلق بالرقابة الداخلية في تعظيم الربحية ومدى تأثير الرقابة الداخلية في رفع الكفاءة الإنتاجية والربحية للشركات.
2. من المتوقع أن تسهم الدراسة في زيادة الأرباح التي توضح تأثير الرقابة الداخلية في سير العمليات، وذلك من أجل تشجيع العديد من الشركات على النظر في التركيز على نظام الرقابة الداخلية.
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في الميدان المبحوث شركات صناعة الأدوية مستقبلاً.

نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل الرقابة الداخلية بأبعاده (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، والمتابعة والتقييم) بالاعتماد على دراسة الوديان (2022) الشديفات (2021)، والمتغير التابع والمسمى تعظيم الربحية بأبعاده (جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، واستخدام التقنيات المتطورة) بالاعتماد على دراسة عشال، فضل (2022) المبيضين، الخرابشة (2016)

شكل (1) : نموذج الدراسة



فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية للدراسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.

الفرضيات الفرعية للدراسة:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم مخاطر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعلومات والاتصال للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتابعة والتقييم للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى $a \leq 0.05$.

التعريفات الإجرائية

المتعلقة بالمتغير المستقل (الرقابة الداخلية):

الرقابة الداخلية: عملية تنفيذها الإدارة للتأكد من تحقيق المنشأة للأهداف المرسومة والمحافظة على الأصول واعداد التقارير اللازمة بدقة عالية، وذلك ضمن إطار القوانين التي وضعتها الإدارة. (الوديان، 2022، 7)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: مجموعة من السياسات والإجراءات التي تنفذها شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء، بهدف إدارة المخاطر وزيادة احتمال تحقيق الأهداف التي وضعتها الشركة لغرض تقديم تأكيد معقول حول تحقيق الشركة لأهدافها المتعلقة بالعمليات التشغيلية.

البيئة الرقابية: تعني بيئة الرقابة بكافة السياسات والتصرفات والاجراءات التي تعكس الاتجاه العام للإدارة العليا والمدراء لأي شركة بخصوص الرقابة وأهميتها للشركة. (أبو سعيد، 2017، 19)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: الأساس الذي يرتكز عليه نظام الرقابة من حيث توفر هيكل تنظيمي واضح لدى شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء ويتم من خلاله تحديد الصلاحيات والمسؤوليات ويساعد في التعرف على أوجه القصور في بيئة الرقابة الداخلية مع العمل على معالجتها من أجل تحسين جودة وفعالية الرقابة الداخلية.

الأنشطة الرقابية: هي السياسات والإجراءات التي تساعد على ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة. (العليمات، 2021،

(27)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: عبارة عن السياسات والإجراءات والقواعد التي وضعتها شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء بحيث تضمن توفر إجراءات سليمة وكافية لتسجيل الأصول والقيام بالجرد الفعلي بشكل دوري ورفع التقارير للجهات المختصة وثبات الأصول كعهده على الموظف المختص والفصل في المهام وغيرها لغرض تحقيق الأهداف المرسومة.

تقييم المخاطر: تحديد وتحليل المخاطر التي قد تواجه أهداف الشركة، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي تدرج في القوائم المالية، ومدى توافق تلك المعلومات مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، مع محاولة الإدارة المحافظة على مستويات قليلة من المخاطر. (العوضات، 2021، 28)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: تحديد المخاطر التي تواجه شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء وتحليلها وتقييمها ومعرفة أسباب حدوثها ومدى الالتزام بمعايير الرقابة الداخلية في مواجهة المخاطر والقيام بوضع الخطط البديلة لمواجهة أي تغييرات مفاجئة.

المعلومات والاتصال: هي عملية تحديد وتوصيل المعلومات الملائمة بشكل مناسب لجميع الأطراف في الشركة وضمن إطار زمني من أجل تحقيق أهداف التقارير المالية. (الشديفات، 2021، 7)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: عملية تحديد وتوصيل المعلومات الملائمة في شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء عن طريق نظام اتصال فعال وإجراءات لحماية المعلومات ومد الإدارة بها في الوقت المناسب عن طريق التقارير الدورية.

المتابعة والتقييم: هي الوظيفة التي تهدف إلى مراقبة وتعديل عملية الرقابة الداخلية بأكملها عند الحاجة. (Boumzaid، 2021، 789)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: عبارة عن التقييم المستمر والدوري من قبل شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء لمختلف مكونات الرقابة الداخلية خلال فترة زمنية معينة وتوثيق نتائجها بحيث تضمن مدى فعالية النظام في تحقيق الأهداف.

المتعلقة بالمتغير التابع (تعظيم الربحية):

تعظيم الربحية: العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي تساهم في تحقيق هذه الأرباح، وهي هدفاً للمنشأة ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية. (عبادي، 2020، 86)

وتوصلت الباحثة إلى : أن تعظيم الربحية يمثل الحصيللة النهائية لمختلف السياسات التي تتبعها إدارة شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء في تسيير الأعمال ومدى قدرتها على تخفيض التكاليف واستغلال الموارد المتاحة بالشكل الأفضل مع العمل على تحسين جودة الإنتاج من خلال استخدام التقنيات المتطورة مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات بعد خصم كافة المصاريف خلال فترة زمنية معينة.

جودة الإنتاج؛ معدلات الإنتاج التي يقوم به العاملون / الموظفون بشركة أرامكو السعودية وتلائم المواصفات الموضوعية سلفاً وبما يرضي حاجات وأهداف الشركة. (الوادعي، 2020، 6)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: توفير مجموعة من الصفات والخصائص ذات جودة عالية وبأقل التكاليف لجذب أكبر عدد من العملاء لشركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء مع الحرص على الالتزام بشروط التصنيع الدوائي والعمل على البحث والتطوير لمواكبة التطورات.

الميزة التنافسية؛ هي قدرة المصارف على تقديم واستحداث منتجات وخدمات مصرفية ذات جودة، والتميز في الأداء، مع سرعة الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات العملاء بما يعزز من قدرتها، ويحفظ مكانتها، ويحقق لها مزايا تنافسية مميزة مقارنة بالمصارف المنافسة. (حمدان، 2021، 10)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: قدرة شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء على إنتاج وتقديم منتجات بشكل متميز عن بقية المنافسين وتغطية الطلب المتنامي للأدوية المحلية مما يحقق زيادة الحصة السوقية.

تخفيض تكاليف الإنتاج: تحقيق مستوى تكاليف أقل من مستوى أعلى محقق في فترات سابقة. (مانع، 2021، 11)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: تخلص شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء من الأنشطة التي لا تضيف قيمة والعمل على أنظمة تكاليف متقدمة تسعى من خلالها إلى خفض تكاليف الوحدة المنتجة مع اعتماد مبدأ الصيانة الدورية للتقليل من التكاليف الانتاجية.

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة: هي الكفاءة. (النسور، 2012، 7)

وتوصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: كفاءة شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء في استخدام كل من الموارد البشرية والمادية والمالية وذلك من خلال استقطاب أشخاص يتمتعون بمهارات وخبرات فائقة، وفعادي تراكم المنتجات في المخازن وذلك لتجنب حدوث خسائر، وترشيد استهلاك الطاقة والتوزيع الأمثل للموظفين بوضع الكادر المناسب في المكان المناسب.

استخدام التقنيات المتطورة: التقنيات المعتمدة على استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية النقالة الحديثة، والبرامج والتطبيقات الرقمية والتي تعتمد في استخدامها على توظيف الأساليب التقنية في تحقيق الأهداف الإدارية والتعليمية. (الشهراني، 2023، 493)

توصلت الباحثة إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم هو: قيام قسم البحث والتطوير في شركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء بالبحث والتطوير واستخدام كل ما هو حديث ومتطور في كافة مراحل العمليات التشغيلية مع اختيار تقنيات آمنة للتخلص من النفايات والعمل على خلق دورات تدريبية للموظفين في مختلف مجالات التصنيع.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع أثر الرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية بأبعاده.
- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة بالأفراد العاملين في شركات صناعة الأدوية وهم مديرو العموم ونوابهم ومديرو الإدارات الفنية والمالية ورؤساء الأقسام والمحاسبون.
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة بشركات صناعة الأدوية في محافظة صنعاء.
- الحدود الزمانية: خلال عام 2024م.

الدراسات السابقة

دراسات متعلقة بالرقابة الداخلية وتعظيم الربحية:

1. دراسة W.V.A Jayaweera, W.T.N and Karunaratne (2019)، بعنوان:

" The Impact of Internal Control Systems on Profitability"

هدفت الدراسة الى التحقيق في تأثير نظام الرقابة الداخلية بأبعادها "بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم" على ربحية الشركة وهي تعتمد بشكل أساسي على تصور الموظفين لنظام الرقابة الداخلية للبنوك التجارية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الدراسة عينة من الموظفين الدائمين في (25) بنكاً تجارياً كما تم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتوصلت الدراسة إلى أن الضوابط الداخلية لها تأثير ذو دلالة إحصائية على الربحية، وأن عناصر أنظمة الرقابة الداخلية التي تشمل بيئة الرقابة وأنشطة الرقابة والمراقبة لها تأثير كبير وإيجابي على الربحية في البنوك التجارية المرخصة في سريلانكا.

2. دراسة Mohammed Yousef Ayyash (2017)، بعنوان:

"The Impact of Internal Control Requirements on Profitability of Palestinian"

:"Shareholding Companies Palestinian Banking Sector"

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى التزام الشركات المساهمة الفلسطينية بمتطلبات الرقابة الداخلية بأبعادها "بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم" وأثر التزام الشركات المساهمة بمتطلبات معيار الرقابة الداخلية على ربحيتها. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على استمارة الاستبيان بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك العاملة في قطاع غزة، واعتمدت على عينة عشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (86)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الالتزام بكافة مكونات الرقابة الداخلية عالية جداً، وتأثير الرقابة الداخلية على الربحية معنوي وإيجابي.

دراسات متعلقة بالرقابة الداخلية:

1. دراسة الوديان (2022)، بعنوان: "أثر الرقابة الداخلية على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرقابة الداخلية بأبعادها (بيئته الرقابية، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، أنشطة المتابعة و التقييم) على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية والبالغ عددها (56) شركة وبلغت العينة (183) موظفاً. وكانت أبرز نتائجها وجود أثر إيجابي قوي ذي دلالة إحصائية لمتغير التنمية المستدامة في العلاقة بين الرقابة الداخلية وأداء الشركات في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية.

2. دراسة الشديفات (2021)، بعنوان: "مدى كفاءة الرقابة الداخلية في ضبط النفقات والإيرادات في البلديات الأردنية دراسة حالة بلدية الزرقاء الكبرى":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية بأبعادها "بيئته الرقابية، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم" في ضبط نظام النفقات والإيرادات في البلديات الأردنية. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (50) موظفاً من الشؤون المالية في بلدية الزرقاء، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة من خلال برنامج SPSS. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية نظام الرقابة الداخلية من حيث المراقبة والضبط في البلديات الأردنية كان متوسطاً، لا يوجد كفاءة لنظام الرقابة الداخلية في البلديات الأردنية في ضبط النفقات والإيرادات بمستوى كافٍ حيث كان متوسطاً.

دراسات متعلقة بتعزيز الربحية:

1. دراسة عشال، فضل (2022)، بعنوان: "أثر تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على الربحية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على الربحية بأبعاده "جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، واستخدام التقنيات المتطورة" في شركة مصافي عدن. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة عشوائية بواقع (155) موظف. ومن أبرز نتائجها عدم وجود التزام فعلي وجدي بتطبيق أبعاد الربحية من قبل شركة المصافي ولذا على الشركة أن تسخر كل إمكانياتها وقدراتها المالية في التبني الجاد لهذه الأبعاد بحسب أولوياتها لتحقيق الربحية.

2. دراسة المبيضين، الخرابشة (2016)، بعنوان: "أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعزيز الربحية":

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى وجود فروق لأثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعزيز الربحية بأبعاده "تخفيض التكاليف، البنية الأساسية، تحسين جودة الإنتاج / الخدمة، التصوق التنافسي، عامل الوقت" في شركات الاتصالات الأردنية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة عشوائية طبقية بواقع (340) موظفاً وموظفة. حيث كانت أبرز النتائج وجود أثر لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن مجتمعة على مستوى تعزيز الربحية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعزيز الربحية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:

1. هدف الدراسة: تنوعت الدراسات السابقة والاتجاهات البحثية لها، التي هدفت إلى بيان أهمية وعلاقة الرقابة الداخلية والربحية، فيما سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في قطاع صناعة الأدوية، وتنوعت الدراسات السابقة في قياس تأثير الرقابة الداخلية على متغيرات أخرى مثل تحقيق أهداف الإدارة أو جودة التقارير المالية أو معايير صفات التدقيق الداخلية أو منظومة المعاملات المالية الإلكترونية أو مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وغيرها.
2. المتغير التابع للدراسة: تعددت المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة حيث تم قياس تعظيم الربحية بالمقاييس (البنيّة الأساسية، التفوق التنافسي، عامل الوقت، التسعير، حجم المبيعات، نسبة هامش المساهمة، نسبة صافي الأرباح، نسبة العائد على الأصول، النسبة النقدية وغيرها)، أما الدراسة الحالية فتم قياس تعظيم الربحية من خلال المقاييس (جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، استخدام التقنيات المتطورة) وهي أشمل لقياس الربحية من وجهة نظر الباحث.
3. تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى والحديثة في الجمهورية اليمنية التي تطرقت إلى موضوع الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بحسب علم الباحث.
4. أجريت معظم الدراسات السابقة في بيئات غير يمنية، أما الدراسة الحالية فتختص بالبيئة اليمنية.

الإطار النظري للدراسة

الرقابة الداخلية:

مفهوم الرقابة الداخلية:

تطور مفهوم الرقابة الداخلية حيث صنف البعض ذلك التطور بمراحل حيث سميت المرحلة الأولى بالرقابة الشخصية التي تتناسب مع طبيعة الشركات الصغيرة التي سادت آنذاك والتي تضمنت المفهوم الضيق للرقابة الداخلية (هلدني وآخرون، 2010، 6)، بينما في المرحلة الثانية تناوله مفهوم الرقابة الداخلية على أنها الضبط الداخلي حيث تميزت بالنمو في حجم الشركات وزيادة أنشطتها وعملياتها واتساع نطاقها الجغرافي، وقد تضمنت المرحلة الثالثة مفهوم الرقابة الداخلية وشكلت قاعدة لإرساء المفهوم الشامل للرقابة الداخلية و تميزت بالاهتمام بالجوانب التنظيمية والإدارية واتساع أهدافها لتشمل تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، والارتقاء بالكفاية الإنتاجية إلى جانب الأهداف التقليدية (السامرائي، 2016، 18)، حيث إن المرحلة الرابعة أشتملت على المفهوم الحديث للرقابة الداخلية حيث تم استبدال مصطلح الرقابة الداخلية بنظام الرقابة الداخلية باعتبارها أكثر شمولية (Takhdar، 2021، 532)، بينما في المرحلة الخامسة تم استبدال هذا المصطلح إلى هيكل الرقابة الداخلية على اعتبار أن الأخير أكثر شمولية (هلدني وآخرون، 2010، 7)، حيث تم التوسع في المرحلة السادسة وذلك من خلال الإطار العام المترابط للرقابة الداخلية وهذه المرحلة

تعرف (COSO) (حجر، 2010 ، 350 - 352)، وفي المرحلت السابعة ظهر إطار COSO الجديد لإدارة مخاطر الشركة هذا الإطار المتكامل الذي صدر عام 2004م ، أضاف ثلاثة مكونات إلى إطار COSO هي:

1. وضع الأهداف.
2. تحديد الأحداث السلبية والإيجابية.
3. تقييم المخاطر والاستجابة لها. (حجر، 2010، 360 - 361)

ومما سبق يمكن القول إن مراحل الرقابة بينت مجموعة من الاتجاهات للرقابة الداخلية وأنها ليست مجرد سياسات وإجراءات للمحافظة على الأصول بل تعدت ذلك إلى توجيه وتقييم أداء العاملين في الشركة ومشاركة العاملين مع الإدارة في وضع الخطط وذلك من خلال تقديم المعلومات المؤكدة والأفكار الناتجة عن خبرتهم في العمل التنفيذي كما توفر الاستقلالية والموضوعية في عمل المراجعة الداخلية والضبط وكذلك للرقابة دور في تقييم الأداء وعليه يمكن استعراض مفهوم الرقابة الداخلية:

وضع مجمع المحاسبين الأمريكيين عام 1936 التعريف للرقابة الداخلية: بأنها " الضبط الداخلي والرقابة هي مجموع المقاييس والطرق، التي تتبناها المؤسسة أو الشركة) نفسها بقصد حماية أصولها النقدية وغيرها، وكذلك بقصد ضبط الدقة الحسابية لما هو مقيد في الدفاتر". (دحدوح، 2008، 61)

وفي عام 1992م أصدرت لجنة COSO الإطار العام المترابط للرقابة الداخلية الذي عرف الرقابة الداخلية بأنها "عبارة عن سلسلة من الأعمال (الأفعال أو التأثيرات) التي يتم تنفيذها من قبل مجلس الإدارة، وإدارة الشركة ومن يقع تحت إشرافهم، من أجل تقديم تأكيد معقول حول تحقيق الأهداف الرقابية التالية:

1. فعالية وكفاءة عملية التشغيل.
2. الموثوقية في التقارير المالية.
3. الإذعان أو الالتزام بتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة، بما فيها السياسات الإدارية. (حجر، 2010، 350)

وعرف المجلس الأمريكي للمحاسبين القانونيين الرقابة الداخلية (AICPA): بأنها " عملية يتم تنفيذها من خلال خطة تضعها الإدارة وموظفون آخرون، والقائمون على الحكم في الشركة من أجل توفير تأكيد معقول بتحقيق الأهداف المتعلقة بمصداقية التقارير المالية للشركة، وتتمثل تلك الأهداف بالخطط والسياسات والإجراءات والتصميم المنظم والأمن المادي لجميع أجزاء عملية الرقابة الداخلية". (السامرائي، 2016، 16)



كما عرفها Zurita (2023): هي "مراقبة الأساليب والإجراءات والسياسات التي تعتمد عليها إدارة الشركة من أجل تحقيق الأهداف المؤسسية بطريقة فعالة مما يساعد على منع وتخفيف المخاطر في الشركة". (Zurita,2023,188)

مما سبق يمكن القول أن الرقابة الداخلية هي: مجموعة من العمليات التي تنفذها إدارة الشركة وموظفوها في الشركة في كل المستويات بغية تحقيق الأهداف المرجوة (المرغوب فيها).

أبعاد الرقابة الداخلية:

أولاً: بيئة الرقابة:

وعرفها Yuniwati بأنها "مجموعة من المعايير والعمليات والهياكل التي توفر الأساس لاستمرارية الرقابة الداخلية داخل الشركة". (Yuniwati,2015,846)

كما يتوقف تقييم المراجع الخارجي لمخاطر التحريفات الجوهرية في القوائم المالية محل المراجعة على فهمه لبيئة الرقابة، بحيث إذا ثبت فعاليتها، يكون لديه ثقة أكبر في الرقابة الداخلية وأيضاً في إمكانية الاعتماد على أدلة الاثبات من داخل الشركة محل المراجعة. (طنطاوي، 2021، 73)

وترى الباحثة أن بيئة الرقابة هي الهيكل التي تعتمد عليها بقية مكونات الرقابة.

ثانياً: أنشطة الرقابة:

كما عرفها الحسيني بأنها "السياسات والإجراءات التي تساعد على ضمان تنفيذ التوجيهات الإدارية، على سبيل المثال اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر التي تهدد تحقيق أهداف الشركة". (الحسيني، 2019، 408)

وتقوم على التأكد من تطبيق التعليمات من الإدارة نفسها على أرض الواقع باتباع سياسات وإجراءات متعلقة بالرقابة على الأنشطة، والهدف منها حصر الضرر المتعلقة بالمخاطر لتحقيق أكبر نتيجة من الأهداف، وتقوم أنشطة الرقابة على عنصرين هما آلية محددة للأمر التي يجب القيام بها، وإجراءات معاينة لتطبيق هذه السياسية. (سويطي، 2022، 76)

وترى الباحثة أن أنشطة الرقابة هي سياسات واجراءات التي تساعد الإدارة على تنفيذ المهام وتحقيق اكبر نتيجة من الاهداف.

ثالثاً: تقييم المخاطر؛

كما عرفت جريسات بأنها "عملية تحديد مخاطر الأعمال ذات الصلة بأهداف التقارير المالية وكيفية معالجتها". (جريسات، 2022، 391)

ويجب أن تخضع كافة مكونات الرقابة الداخلية بدءاً من بيئة الرقابة حتى المراقبة إلى تقييم المخاطر التي تتضمنها، ويوجد شرط مسبق لتقييم المخاطر وهو وضع أهداف مرتبطة بجميع المستويات في الشركة وتحدد الإدارة الأهداف ضمن الفئات المتعلقة بالعمليات والتقارير والامتثال مع الوضوح الكافي لتكون قادرة على تحديد وتحليل المخاطر لهذه الأهداف، وتقييم المخاطر يتطلب من الإدارة النظر في تأثير التغيرات المحتملة في البيئة الخارجية وداخل نموذج أعمالها. (الغنودي، 2020، 11)

وترى الباحثة أن تقييم المخاطر هو نشاط تقييمي تقوم به الإدارة لتحديد وتحليل اسباب حدوث المخاطر ومدى تأثيرها على البيانات المالية.

رابعاً: المعلومات والاتصال؛

كما عرفها Romney " بأن أنظمة المعلومات والاتصالات تقوم بالنقاط وتبادل المعلومات اللازمة لإجراء عمليات المنظمة وإدارتها والتحكم فيها. يجب أن يتم الاتصال داخلياً وخارجياً لتوفير المعلومات اللازمة لتنفيذ أنشطة الرقابة الداخلية اليومية كما يجب على جميع الموظفين فهم مسؤولياتهم". (Romney, 2018, 229)

أما طنطاوي فقد عرفها بأنها "ما يتعلق بالتأكد أنه تم توصيل المعلومات الملائمة إلى كافة مستويات الشركة في الوقت المناسب وهذا لضمان تحقيق أهدافها واتخاذ القرارات المناسبة ويتم توصيل المعلومات وإعداد التقارير المالية". (طنطاوي، 2021، 74)

وترى الباحثة أن المعلومات والاتصال هو تحديد وتوصيل المعلومات الملائمة وذات الجودة العالية لدعم الرقابة الداخلية.

خامساً: المتابعة والتقييم؛

ويمكن تعريف الإشراف والمتابعة على أنها وظيفة مستمرة تهدف في المقام الأول إلى تزويد الإدارة وأصحاب المصلحة الرئيسيين بمؤشرات مبكرة عن التقدم الإيجابي أو السلبي في تحقيق الأهداف، وتساعد الشركات على تقييم جودة الأداء بمرور الوقت وتحديد كفاءة ضوابطها.

والغرض من المتابعة هو تحديد ما إذا كانت الرقابة الداخلية مصممة بشكل مناسب ومنفذ بشكل صحيح وفعال. (الحسيني، 2019، 409)

وترى الباحثة أن المتابعة والتقييم هي التقييم الدوري لمكونات الرقابة الداخلية وتحديد الحاجة لإجراء أي تحديث إذا ظهر موطن ضعف في النظام المستخدم.

تعظيم الربحية:**مفهوم الربحية:**

تعد الربحية هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه الشركات لجذب المستثمرين وزيادة قدرتها التنافسية والسوقية وتحسين مستواها المالي وبالتالي تعزيز ثقة العملاء فيها إذ يختلف مفهوم الربحية عن مفهوم الربح، فالربح مفهوم مطلق أما الربحية مفهوم نسبي وعلية فإن الربح تعني الدخل الكلي المتحقق بواسطة نشاطات الأعمال خلال فترة زمنية معينة، أما الربحية فتعني قدره الشركة على تحقيق الأرباح وتدل أيضاً على قوة أدائها المالي والتشغيلي.

ويتم تعريف الربحية من وجهه نظر محاسبية وأخرى اقتصادية، فمن الناحية المحاسبية تمثل زيادة الإيرادات الكلية على التكاليف الكلية خلال مدة معينة، أي إنه الفرق بين قيمة العوائد المتحققة وكلفتها. (سالم، 2014، 92) أما من الناحية الاقتصادية فإنها تمثل أقل من الربح المحاسبي بسبب وجود التكاليف المضافة. (المبيضي وآخرون، 2016، 851)

تعظيم الربحية:

تعظيم الربحية: هي النتيجة التي نستدل بها على معدل العوائد الناتجة عن الاستثمار في النشاطات، والشروع بتحليل القوائم المالية وبيان معدل الربحية ويشترط مراعاة عاملين رئيسيين هما: (الزعيبي، 2019، 26)

1. مدى إمكانية الشركة على تخفيض التكاليف.
2. تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الإيرادات.

في حين عرفها سليمان بأنها "المقياس للكفاءة الاقتصادية والمالية لمنظمة الأعمال، كما أن تعظيم الربحية يعتبر توجه تقليدي ودقيق يهدف إلى تحقيق الأرباح لشركات المعنوية". (سليمان، 2017، 23)

ونستخلص مما سبق أن تعظيم الربحية يمثل الحصيلة النهائية لمختلف السياسات التي تتبعها الإدارة في تسيير الأعمال ومدى قدرتها على تخفيض التكاليف واستغلال الموارد المتاحة بالشكل الأفضل مع العمل على تحسين جوده الإنتاج من خلال استخدام التقنيات المتطورة مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات بعد خصم كافة المصاريف خلال فترة زمنية معينة.

أبعاد تعظيم الربحية:**أولاً: جودة الإنتاج:**

يعد موضوع جودة الإنتاج من أهم المواضيع التي كانت ولا تزال تحظى بأهمية بالغة في أي شركة، حيث تهتم الشركات بجودة المنتجات والخدمات التي تنتجها وتقدمها باعتبارها ضرورة حتمية لنجاحها أو فشلها، ولما لها من أثر فعال في تحقيق الميزة التنافسية سواء في الأسواق المحلية أو الأجنبية، وإرضاء حاجات العملاء، ورغباتهم الحالية والمستقبلية. وبالتالي تحسين سمعة الشركة وزيادة حصتها السوقية وأرباحها، ومن ثم ضمان بقائها واستمرارها في ميدان العمل. (الوادعي، 2020، 15)

عرفها الوادعي (2020): هي " انخفاض في مستوى العيوب بالمنتج أو تدني الكميات التالفة بالمنتج مع قلّة نسبة الشكاوى من المستهلكين وتحقيق رغباتهم ومتطلباتهم في المنتج. (الوادعي، 2020، 6) وتأتي أهمية هذا إلى القضاء على التآلف والفاقد مما يؤدي إلى تعظيم الربحية.

ثانياً: الميزة التنافسية:

يعد مفهوم الميزة التنافسية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي ظهرت في بداية الثمانينيات، حيث حاولت العديد من الشركات الصناعية والخدمية تمييز نفسها سواء أكانت بالتقنيات التي لديها، أم التي تحصل عليها. عرفها حزام (2020) هي " قدرة الشركة على إنتاج المنتجات وتقديم الخدمات بشكل متفرد ومستمر ومختلف عن المنافسات بنظر العملاء، من خلال الاستحواذ على نقاط القوة، ومعالجة الضعف، وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها متفوقة دائماً على الشركات الأخرى المنافسة. (حزام، 2020، 9) وتأتي أهمية هذا إلى زيادة الحصة السوقية مما يؤدي إلى تعظيم الربحية.

تخفيض تكاليف الإنتاج:

في ظل وجود المنافسة القوية بين الشركات المتقدمة على تقديم الأفضل من المنتجات، أصبحت تلك الشركات تبادر بالتخفيض في التكاليف والتطوير في المنتجات منذ المراحل الأولى للمشروع وللعملية الإنتاجية وقبل حدوث الزيادة في التكاليف أو التأخير في تكنولوجيا الإنتاج. (راجحان، 2002، 52) عرفها وشن (2020) فقد عرفها بأنها " تحقيق الخفض الحقيقي والدائم في تكلفة الأنشطة التي تزاو لها الشركة أو تكلفة الوحدة المنتجة فيه بدون التأثير على جودة المنتج أو وظائفه. (وشن، 2020، 16) وتأتي أهمية هذا إلى انه سيؤدي إلى تعظيم الربحية.

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة:

تحتاج الشركة إلى العديد من الموارد البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية وذلك لأجل تحقيق رسالتها والوصول إلى أهدافها وتعد الموارد البشرية أهم هذه الموارد (زواتيني، 2020، 18)، وقد صنفت هذه الأهمية وفق رؤى المهتمين بالإدارة بأنها تشكل 85% من حيث الأهمية النسبية لموارد الشركة، بينما تشكل بقية الموارد 15% ويتضح ذلك من أن كل النجاحات التي حققتها الشركة تقف خلفها الموارد البشرية إنجازاً وتحقيقاً للأهداف، وحتى الإنجازات التكنولوجية الهائلة نجدها كانت من نتاج تحقيق وتنفيذ وإدارة الموارد البشرية. (عيسى واخرون، 2012، 107)

وتأتي أهمية هذا إلى انه سيؤدي إلى تعظيم الربحية.

استخدام التقنيات المتطورة (الحديثة):

تعتمد التقنيات الحديثة على التطورات المستمرة في البحث والابتكار، مما يسمح بتحسين العمليات وتبسيط الإجراءات وتحقيق نتائج أكثر دقة وفعالية، وتلعب دوراً حيوياً في تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. (w.w.w.bskl.appl / post/)

عرفها I.V. Kazmina (2020) بأنها مزيج من الأساليب وأدوات البرمجيات والأجهزة، مجتمعة في سلسلة تكنولوجية توفر جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وعرضها وتوزيعها ونقلها واستخدامها وحمايتها. (I.V.Kazmina، 2020، 274)

وتأتي أهمية هذا إلى توفير كميات إنتاج أكبر في وقت أقل مما يحقق الكفاءة والفعالية فيؤدي إلى تعظيم الربحية.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف وتقييم أثر الرقابة الداخلية بأبعادها الخمسة (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم) كمتغير مستقل في تعظيم الربحية بأبعاده الخمسة (جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، استخدام التقنيات المتطورة) كمتغير تابع بهدف التحقق فيما إذا كانت نتائج هذا الأثر تؤيد التوقعات النظرية بأن الرقابة الداخلية لها أثر في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية مجتمع الدراسة.

ويحاول هذا المنهج أن يقارن ويضرب ويقيم بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى تزيد بها رصيد المعرفة في هذا الموضوع والاعتماد في جمع البيانات المرتبطة بمشكلة الدراسة عن طريق الاستبانة وتوزيعها على الأفراد مجتمع الدراسة، وتحليل وعرض النتائج من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج بهدف الوصول إلى استنتاجات عملية وتوصيات تعود بالنفع مستقبلا على شركات صناعة الأدوية مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية في أمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (10 مصانع محلية)، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة في شركات صناعة الأدوية وفقا لعينة من بعض القيادات المعنية المتمثلة بـ(مديري العموم ونوابهم، مديري الإدارات الفنية والمالية، رؤساء الأقسام، المحاسبين، أخرى(مختصين)) وذلك لأهمية نشاطها وتبنيها مفهوم الرقابة الداخلية في كل العمليات التي تتم فيها حيث إنها مطلب أساسي من متطلبات التصنيع الجيد، والجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة.

جدول (1): مجتمع الدراسة

الرقم	المصنع	مدير عام	نائب مدير عام	رئيس قسم	محاسب	أخرى	المجموع
1	بايوفارم للصناعات الدوائية الحيوية	0	2	8	1	6	17
2	فارماكير-الشركة الدولية لصناعة الأدوية	0	1	7	3	4	15
3	الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية -يدكو	1	4	10	1	1	17

22	6	9	7	0	0	الشركة الدوائية الحديث والشركة العالمية لصناعة الأدوية	4
14	1	8	4	1	0	شركة سبأ فارما لصناعة الأدوية والكيمويات المحدودة	5
19	8	0	10	1	0	الشركة اليمنية المصرية لصناعة وتجارة الأدوية	6
19	1	6	11	1	0	شفاكو للصناعات الدوائية	7
4	1	2	1	0	0	ستاريلاس للصناعات الدوائية	8
7	4	0	3	0	0	ميدিকা للصناعات الدوائية	9
134	32	30	61	10	1	الإجمالي	

المصدر/ إعداد الباحث بناء على المعلومات المأخوذة من شركات صناعة الأدوية

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهداها، وتم توزيع (170) استبانة على عينة قصديّة ممثلة بـ(10) مصانع، وتم استعادة استبانات لعدد (149) استبانة ونسبة (88%) وبعد الفحص تم استبعاد (15) استبانة وبالتالي عدد الاستبانات التي تم اعتمادها في التحليل (134) استبانة بنسبة (79%) من ما تم توزيعه ونسبة (90%) من ما تم استعادته، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) The Statistical program for social لتحليل وتفسير الأثر بين المتغيرات ذات الصلة بالدراسة ومن خلاله تم استخدام الأساليب الإحصائية (Statistic Methods) التالفة:

أولاً: اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة

1. اختبار الصدق البنائي باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى قوة ارتباط فقرات الاستبانة والأبعاد التي تنتمي لها من جهة وبين الأبعاد والمتغيرات من جهة أخرى.
2. معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) : لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء المجتمع على مستوى المتغيرات والأبعاد ومدى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

ثانياً: الإحصاءات الوصفية

ويهتم بجمع البيانات وترتيبها وتلخيصها وتسهيل عرضها مما يساعد في توصيف الظاهرة محل اهتمام الباحث (الأديمي، 2010، 282)، (سيكاران، 2010، 406)، ويتكون من:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، ولمعرفة تكرارات متغير معين.
2. والمتوسط الحسابي Arithmetic Mean الذي يعد أحد مقاييس النزعة المركزية لمعرفة آراء مجتمع الدراسة حول متغيرات الدراسة (حسب أوزان مقياس ليكرات الخماسي).

3. والانحراف المعياري Standard Deviation ويستخدم للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة عن المتوسط.

ثالثاً: الإحصاءات الاستدلالية

ذلك النوع من الإحصاء الذي يستخدم العمليات الإحصائية في تحليل البيانات ويساعد الباحث في معرفة علاقة المتغيرات ببعضها البعض (العريقي، 2016، 236)، (سيكاران، 2010، 406)، (الأديمي، 2010، 283) ويتضمن الأساليب التالية:

1. الانحدار الخطي البسيط (Simple linear Regression) : يستخدم لبحث العلاقة بين متغيرين فقط هما المتغير التابع والمتغير المستقل. (البالدوي، 2014، 2)
2. معامل التحديد (R^2 Coefficient Determination) : هو أحد مؤشرات اختبار جودة نموذج الانحدار الخطي البسيط، ويستخدم بصفة عامة، لتقرير ما تفسره المتغيرات المستقلة من تغيرات تطراً على قيم المتغير التابع، ويطلق عليها أحياناً بمعامل التفسير. (طعمت وحنوش، 2009، 332)
3. اختبار (F Test) : وهو أيضاً أحد مؤشرات اختبار جودة نموذج الانحدار الخطي البسيط ويستخدم للتحقق من دلالة نموذج الانحدار الخطي البسيط. (طعمت وحنوش، 2009، 333)
4. تحليل الانحدار الخطي المتعدد: ويستخدم لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (اختبار التوزيع الطبيعي اختبار الخطية والملاءمة، اختبار العلاقة الخطية المتعددة، اختبار الدلالة الإحصائية).
5. تحليل التباين الأحادي (T-Test) : ويستخدم لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات لعينة واحدة أو لعينتين.
6. معامل ارتباط بيرسون (Analysis Pearson) : ويمثل مقياساً لقوة أو حجم العلاقة بين متغيرين مستوى قياسهما نسبي وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (-1 : +1) حيث تشير القيمة (1) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، وتشير القيمة (-1) إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين المتغيرين، وتشير القيمة (0) إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين.
7. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) : للتأكد من درجة ثبات وصدق المقياس المستخدم في الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاستناد إلى الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة في ضوء مجتمع وعينة الدراسة، وأهدافها وفرضياتها وطبيعتها العلاقة بين متغيراتها.

الإحصاء الوصفي ل فقرات وأبعاد ومتغيرات الدراسة:

عرض هذا الجزء نتائج الإحصاء الوصفي للدراسة من خلال المعلومات التي أسفرت عنها جداول ونتائج تحليل البيانات الإحصائية.

حيث استخدم أساليب الإحصاء الوصفي لفقرات وأبعاد ومتغيرات الدراسة بحسب الجدول (2) فالوسط الحسابي الموزون (حسب أوزان مقياس ليكارت الخماسي) لمعرفة متوسط آراء مجتمع الدراسة المستهدف، والانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت إجابات مجتمع الدراسة المستهدف حول الوسط الحسابي، فإذا اقتربت قيمة الانحراف المعياري من (0) فهذا يعني أن تشتت إجابات مجتمع الدراسة المستهدف حول المتوسط بسيط جداً وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري حتى قيمة (3) وسط المقياس، فهذا يدل على وجود تشتت كبير في

إجابات مجتمع الدراسة المستهدف عن متوسط إجابته. كما استخدم في الجداول التالية عمود (الرتبة) الذي يعبر عن أهمية الفقرة لدى مجتمع الدراسة المستهدف، فالفقرة ذات المرتبة رقم (1) تعني أنها الأكثر أهمية لدى مجتمع الدراسة المستهدف لأنها توافق عليها بأكبر درجة متوسط وأكبر درجة موافقة (تطبيق/ وجود/ التزام) مقارنة ببقية الفقرات، والفقرات التي تكون في المراتب الأخيرة تعني أنها الأقل أهمية مقارنة ببقية الفقرات.

جدول (2): تفسير قيم الوسط الحسابي ومقياس درجة الموافقة والنسب الموجودة في جداول النتائج

الدالات الإحصائية	إذا كانت النسبة (درجة الموافقة)	الوزن النسبي	التقدير اللفظي	إذا كان المتوسط
درجة موافقة منخفضة جداً	أقل من 36%	1	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.8
درجة موافقة منخفضة	من 36% إلى 52%	2	غير موافق	من 1.81 إلى 2.6
درجة موافقة متوسطة	من 53% إلى 68%	3	محايد	من 2.61 إلى 3.4
درجة موافقة عالية	من 69% إلى 84%	4	موافق	من 3.41 إلى 4.2
درجة موافقة عالية جداً	من 85% إلى 100	5	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5

أولاً: مستوى تطبيق وتوفر أبعاد المتغير المستقل الرقابة الداخلية:

جدول (3): خلاصة نتائج المتغير المستقل (الرقابة الداخلية)

الدالات الإحصائية	تقدير مدى الموافقة لدى مجتمع الدراسة		نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	رتبة البعد	البعد	الرقم
	بدرجة ثقة 95%							
	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا						
درجة موافقة عالية	75%	79%	77%	0.587	3.87	1	بيئة الرقابة الداخلية	1
درجة موافقة عالية	74%	78%	76%	0.586	3.78	2	أنشطة الرقابة الداخلية	2
درجة موافقة عالية	68%	73%	71%	0.754	3.54	5	تقييم مخاطر الرقابة الداخلية	3

4	المعلومات والاتصال	3	3.69	0.712	74%	76%	71%	درجة موافقة عالية
5	المتابعة والتقييم	4	3.66	0.740	73%	76%	71%	درجة موافقة عالية
	متوسط أبعاد المتغير المستقل		3.71	0.608	74%	76%	74%	درجة موافقة عالية

يتضح من الجدول (3) الآتي:

يتضح من الجدول أن المتغير المستقل الرقابة الداخلية حصلت على متوسط بلغ (3.71%) وبتأخراف معياري (0.608) واتجاه عام موافق وفيما يخص أبعاد هذا المحور نجد أن بعد بيئة الرقابة الداخلية حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبتأخراف معياري (0.587) وبتأخراف موافق وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أنه يتم التحقق من صحة ودقة السجلات المحاسبية والمالية داخل الشركة، وتتوفر لدى إدارة الشركة والموظفين النزاهة والقيم الأخلاقية، ويوجد في الشركة هيكل تنظيمي واضح يتم فيه تحديد الصلاحيات والمسؤوليات. أما بعد أنشطة الرقابة الداخلية فقد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.78) وبتأخراف معياري (0.586) وبتأخراف موافق وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن الشركة تقوم بالجرد الفعلي للأصول بشكل دوري ورفع تقارير إلى الجهات الإدارية المعنية، وتتوفر إجراءات سليمة وكافية لتسجيل أصول وممتلكات الشركة، ويتم إثبات الأصول كعهده على الموظف المختص في الشركة. أما بعد المعلومات والاتصال فتحصل على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.69) وبتأخراف معياري (0.712) وبتأخراف موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في توجد أساليب وإجراءات لحماية المعلومات ذات الأهمية المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، وتوجد قنوات اتصال جيدة بين الموظفين والدوائر، تمكنهم من القيام بأعمالهم بشكل صحيح وسليم، ويوجد اتصال مباشر بين الإدارة العامة في الشركة وإدارة الرقابة الداخلية. في حين حصل بعد المتابعة والتقييم على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.66) وبتأخراف معياري (0.740) وبتأخراف موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في أن إدارة الشركة تقوم بتوثيق نتائج الرقابة الداخلية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، وتقوم بإجراء رقابة داخلية للتحقق من تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية بشكل صحيح، وتقوم الشركة بإجراء مراجعات دورية على نظام الرقابة الداخلية. أما بعد تقييم مخاطر الرقابة الداخلية فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.54) وبتأخراف معياري (0.754) وبتأخراف موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في أن الشركة تقوم بتقييم المخاطر كجزء من إدارة الرقابة الداخلية فيها، وتقوم الشركة بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بالبيانات المالية، وتقوم بوضع إجراءات وأساليب لمواجهة المخاطر المالية.

ثانياً: مستوى تطبيق وتوفير أبعاد المتغير التابع تعظيم الربحية:

جدول (4): خلاصة التحليل الوصفي للمتغير التابع

الرقم	البعد	رتبة البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	تقدير مدى الموافقة لدى مجتمع الدراسة		الدلالات الإحصائية
						بدرجة ثقة 95%		
						الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
1	جودة الإنتاج	1	4.17	0.697	83%	86%	81%	درجة موافقة عالية
2	الميزة التنافسية	2	4.03	0.704	81%	83%	78%	درجة موافقة عالية
3	تخفيض تكاليف الإنتاج	3	3.85	0.681	77%	79%	75%	درجة موافقة عالية
4	الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة	5	3.75	0.751	75%	78%	72%	درجة موافقة عالية
5	استخدام التقنيات المتطورة	4	3.77	0.772	75%	78%	73%	درجة موافقة عالية
	متوسط أبعاد المتغير التابع (تعظيم الربحية)		3.91	0.640	78%	80%	76%	درجة موافقة عالية

يتضح من الجدول (4) الآتي:

يتضح من الجدول أن المتغير التابع تعظيم الربحية حصل على متوسط (3.91) وبانحراف معياري (0.640) واتجاه عام موافق وفيما يخص أبعاد هذا المحور نجد أن بعد جودة الإنتاج حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17) وبانحراف معياري (0.697) وباتجاه موافق وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في التزام الشركة بشروط التصنيع الدوائي، وتسعى الشركة إلى تحسين جودة منتجاتها لجذب أكبر عدد من العملاء، وتركز الشركة على إنتاج منتجات ذات جودة تلبى احتياجات السوق المحلية. أما بعد الميزة التنافسية فقد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.704) وباتجاه موافق وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن السعر التنافسي يحقق زيادة الحصص السوقية، وتركز الشركة على تحسين الجودة لتحقيق ميزة تنافسية فريدة لضمان بقائها ونموها في السوق وتلبية احتياجات السوق المحلي، وتعمل الشركة على تلبية الطلب المتنامي للأدوية المحلية. أما البعد تخفيض تكاليف الإنتاج فتحصل على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.681) وباتجاه موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في أن الشركة تحرص على تخفيض التكاليف مع المحافظة على جودة السلعة، واعتماد مبدأ الصيانة الدورية تقلل من التكاليف الإنتاجية، وتعمل إدارة الشركة على تقييم قدرة المصنع على توفير أنواع مختلفة من الأدوية بأقل التكاليف الممكنة. في حين حصل بعد استخدام التقنيات المتطورة على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.772) وباتجاه موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في أن الشركة تعمل على تطبيق إجراءات

الحد من انبعاث الملوثات الناتجة عن العملية التشغيلية، وتعمل على التحديث المستمر في القسم المسؤول عن البحث والتطوير، وتعمل الشركة على اختيار تقنيات التخلص من النفايات بطريقة آمنة. أما بعد الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.75) وانحراف معياري (0.751) وباتجاه موافق وتركزت نقاط القوة في هذا البعد في أنه يتم تقديم عينات من قبل الشركة المصنعة للأدوية يؤدي إلى زيادة ثقة العملاء، وتعمل الشركة على تطبيق إجراءات ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامه، وتعمل الشركة على استخدام الطاقة البديلة على تكاليف المنتج.

اختبار فرضيات الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضيات، وذلك للتحقق من أثر متغيرات وأبعاد نظام الرقابة الداخلية على تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية المحلية. وحتى نتحقق من ذلك يتم تطبيق مفاهيم الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، وسيتم استخدام الانحدار البسيط للتحقق من الفرضية الرئيسية للدراسة وكذلك الفرضيات الفرعية ثم استخدام الانحدار المتعدد للتحقق من الفرضيات الفرعية بصورة فرضية واحدة والتحقق من التأثير للمتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

4.4.1 اختبار الفرضية الرئيسية H0 :

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد إثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (5):

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

sig.	T	Beta	sig.	F	R ²	R	نص العلاقة
0.000	17.860	0.886	0.000	318.992	0.707	0.841	إثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من، (W.V.A W.T.N. And Karunaratne (2019) Jayaweera (2017) Ayyash) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية.

وتفرعت من هذه الفرضية خمس فرضيات فرعية تم اختبارها كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى H0a:

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبينة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وللتحقق من هذه الفرضية تم عمل الاختبار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (6):

جدول (6): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

العلاقة	R	R ²	F	sig	Beta	T	sig.
أثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية	0.686	0.471	117.618	0.000	0.748	10.845	0.000

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة طردية قوية بين بيئة الرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.686) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 وهو أيضا ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.748) كما تؤثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.471)، أما ما نسبته (0.53) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (117.618) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعتمد في المقارنة 0.05.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وتعدى هذه النتيجة إلى أنه يتم التحقق من صحة ودقة السجلات المحاسبية والمالية داخل الشركة، وتتوفر لدى إدارة الشركة والموظفين النزاهة والقيم الأخلاقية، ويوجد في الشركة هيكل تنظيمي واضح يتم فيه تحديد الصلاحيات والمسؤوليات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من، (Jayaweera W.T.N. And Karunaratne (2019)، Ayyash (2017) W.V.A في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية، ومع نتائج دراسات الوديان (2022)، الشديفات (2021) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في المتغيرات التابعة وهي أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة، ضبط النفقات والإيرادات.

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية H0b:

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وقد تم عمل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من الفرضية وكانت النتائج كما في الجدول (7):

جدول (7): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نص العلاقة	R	R ²	F	Sig.	Beta	T	Sig
أثر أنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية	0.763	0.582	183.967	0.000	0.834	13.563	0.000

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة طردية قوية بين أنشطة الرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.763) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 وهو أيضا ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.834) كما تؤثر أنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.582)، أما ما نسبته (0.42) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (183.967) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعتمد في المقارنة 0.05.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وتعدى هذه النتيجة إلى أن الشركة تقوم بالجرد الفعلي للأصول بشكل دوري ورفع تقارير إلى الجهات الإدارية المعنية، وتتوفر إجراءات سليمة وكافية لتسجيل أصول وممتلكات الشركة، ويتم إثبات الأصول كعهده على الموظف المختص في الشركة.

وقد انفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من ، (Jayaweera W.T.N. And Karunaratne (2019) ، W.V.A (2017) Ayyash في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية، ومع نتائج دراسات الوديان (2022) ، الشديقات (2021) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في المتغيرات التابعة وهي أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة، ضبط النفقات والايادات.

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة H0c:

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم مخاطر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وحتى نتحقق من هذه الفرضية تم عمل الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (8):

جدول (8): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Sig	T	Beta	Sig.	F	R ²	R	نص العلاقة
0.000	13.227	0.641	0.000	174.946	0.570	0.755	أثر تقييم مخاطر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة طردية قوية بين تقييم مخاطر الرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.755) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 وهو أيضا ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.641) كما تؤثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.570)، أما ما نسبته (0.43) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (174.946) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعتمد في المقارنة 0.05.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم مخاطر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الشركة تقوم بتقييم المخاطر كجزء من إدارة الرقابة الداخلية فيها، تقوم الشركة بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بالبيانات المالية، وتقوم بوضع إجراءات وأساليب لمواجهة المخاطر المالية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من ، (Jayaweera W.T.N. And Karunaratne (2019) ، Ayyash (2017) W.V.A في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية، ومع نتائج دراسات الوديان (2022) ، الشديقات (2021) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في المتغيرات التابعة وهي أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة، ضبط النفقات والايادات.

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة H0d:

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعلومات والاتصال للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وللتحقق من هذه الفرضية تم عمل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائجه كما في الجدول (9):

جدول (9): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

نص العلاقة	R	R ²	F	Sig.	Beta	T	Sig
أثر المعلومات والاتصال الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية	0.811	0.658	254.137	0.000	0.729	15.942	0.000

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة طردية قوية بين المعلومات والاتصال للرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.811) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.729) كما تؤثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.658)، أما ما نسبته (0.35) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (254.137) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعتمد في المقارنة 0.05.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعلومات والاتصال للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$)

وتعزى هذه النتيجة إلى توجد أساليب وإجراءات لحماية المعلومات ذات الأهمية المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، وتوجد قنوات اتصال جيدة بين الموظفين والدوائر، تمكنهم من القيام بأعمالهم بشكل صحيح وسليم، ويوجد اتصال مباشر بين الإدارة العامة في الشركة وإدارة الرقابة الداخلية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من ، (Jayaweera W.T.N. And Karunaratne (2019) ، W.V.A (2017) Ayyash في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية، ومع نتائج دراسات الوديان (2022) ، الشديفات (2021) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في المتغيرات التابعة وهي أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة، ضبط النفقات والايرادات.

خامساً: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة H_0e :

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتابعة والتقييم للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) وللتحقق من الفرضية تم عمل الاختبار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (10):

جدول (10): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

Sig	T	Beta	Sig.	F	R ²	R	نص العلاقة
0.000	13.031	0.645	0.000	169.815	0.563	0.750	أثر المتابعة والتقييم في تعظيم الربحية

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة طردية قوية بين بيئة الرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.750) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 وهو أيضا ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.645) كما تؤثر بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.563)، أما ما نسبته (0.44) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (169.815) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعتمد في المقارنة 0.05.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرض البديل وهي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتابعة والتقييم للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$)

وتعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة الشركة تقوم بتوثيق نتائج الرقابة الداخلية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، وتقوم بإجراء رقابة داخلية للتحقق من تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية بشكل صحيح، وتقوم الشركة بإجراء مراجعات دورية على نظام الرقابة الداخلية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من ، (Jayaweera W.T.N. And Karunaratne (2019) ، W.V.A (2017) Ayyash في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية، ومع نتائج دراسات الوديان (2022) ، الشديفات (2021) في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في المتغيرات التابعة وهي أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة، ضبط النفقات والايرادات.

اختبار الفرضية الرئيسية بطريقة الانحدار الخطي المتعدد:

لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة) ، أنشطة الرقابة ، تقييم مخاطر الرقابة ، المعلومات والاتصال ، والمتابعة والتقييم) في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$: حيث يوفر تحليل الانحدار المتعدد مؤشرات توضح التأثير على مستوى المتغير الواحد ، في وجود بقية المتغيرات ، وتعكس قدرته على التنبؤ بنتيجة معينة وإلى أي مدى يستطيع تفسير التباين في المتغير التابع وقد كانت النتيجة كما في الجدول (11)

جدول (11): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد

نص العلاقة	R	R ²	F	sig	المتغير المستقل	B	T	Sig
علاقة المتغير التابع (تعظيم الربحية)	0.860	0.739	69.56	0.00	بيئة الرقابة	0.132	1.582	0.116
بالمتغيرات المستقلة (عناصر الرقابة الداخلية)					أنشطة الرقابة	0.200	1.975	0.051
					تقييم مخاطر الرقابة	0.072	0.898	0.371
					المعلومات والاتصال	0.337	3.644	0.00
					المتابعة والتقييم	0.173	2.269	0.025

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة طردية قوية بين الرقابة الداخلية وتعظيم الربحية وهذا ما أوضحه معامل ارتباط لبيرسون حيث بلغ قيمته (0.860) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 كما تؤثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية بنسبة (0.739)، أما ما نسبته (0.27) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (69.56).

وعليه يمكن رفض الفرضية العدمية و قبول الفرضية البديلة بالنص التالي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرقابة الداخلية (المعلومات والاتصال والمتابعة والتقييم) في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$).

وقد انفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة لكل من، (W.T.N. And Karunaratne (2019) و W.V.A Jayaweera ، (2017) Ayyash في وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية بأبعادها في تعظيم الربحية.

الاستنتاجات

تلخص الباحثة أهم الاستنتاجات بما يلي:

1. أن درجة الالتزام بالرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية بجميع أبعادها (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال والمتابعة والتقييم) عالية.
2. أن درجة تحقق تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية بجميع أبعادها (جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، استخدام التقنيات المتطورة) عالية.
3. أن أكثر الأبعاد تحققاً في الرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية وفقاً لأفراد عينة الدراسة وبحسب الأهمية كانت كالآتي: بيئة الرقابة الداخلية، أنشطة الرقابة الداخلية، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم، تقييم المخاطر.
4. أن أكثر الأبعاد تحققاً في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية وفقاً لأفراد عينة الدراسة وبحسب الأهمية كانت كالآتي: جودة الإنتاج، الميزة التنافسية، تخفيض تكاليف الإنتاج، استخدام التقنيات المتطورة، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
5. هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
6. هناك تأثير إيجابي لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والتقييم) في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
7. يمثل مصدر التأثير الإيجابي للرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية من ناحية التأثير من الأقوى إلى الأضعف: (المعلومات والاتصال، أنشطة الرقابة، المتابعة والتقييم، بيئة الرقابة، تقييم المخاطر)
8. هناك علاقة ارتباطية قوية بين (الرقابة الداخلية) و(تعظيم الربحية) في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
9. هناك علاقة ارتباطية قوية وفقاً للانحدار الخطي المتعدد بين (الرقابة الداخلية) و(تعظيم الربحية) في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.

التوصيات

- بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من الدراسة النظرية والميدانية، يمكن للباحثة عرض أهم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق الفائدة من الرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية (وهي تعظيم الربحية وبالتالي القدرة على الاستمرار ومواجهة أي مخاطر) وهي كالآتي:
1. ضرورة تفعيل أبعاد الرقابة الداخلية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية حتى تصل من مستوى عالٍ إلى مستوى عالٍ جداً بما في ذلك تقييم مخاطر الرقابة الداخلية لها من دور فعال في الحد من المخاطر قبل وقوعها وصعوبة حلها.

2. ضرورة الاهتمام أكثر بالكادر البشري من حيث التدريب والتأهيل والتوزيع الأمثل للموظفين وجذب الكفاءات إلى شركات صناعة الأدوية.
3. ضرورة اهتمام شركات صناعة الأدوية بالتظلمات والشكاوى كأداة من أدوات الرقابة الداخلية.
4. ضرورة تقديم تسهيلات مالية ودعم أكبر من قبل الدولة لشركات صناعة الأدوية لما لها من دور فعال في دعم الاقتصاد الوطني.
5. أن يتم التركيز بشكل أكبر على تبادل الخبرات بين الشركات والحد من المخاطر ونقل التكنولوجيا بين الشركات الوطنية والعالمية.
6. ضرورة تفعيل بعد بيئة الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في شركات صناعة الأدوية في الجمهورية اليمنية.
7. ضرورة تشكيل فريق مختص يهتم بدراسة السوق والتغيرات الاقتصادية وزيادة عدد الاسواق المستهدفة.
8. ضرورة وجود معايير وإرشادات واضحة للموظفين في الرقابة الداخلية وأن يتم التركيز بشكل أكبر على الاتصال مع الأطراف الخارجية المؤثرة على الرقابة الداخلية.
9. أن يتم التركيز بشكل أكبر على تحسين مستوى العمليات الإنتاجية لتجنب الخسائر المحتملة.
10. أن يتم التركيز على تدريب الموظفين على النزاهة والقيم الأخلاقية كجزء من برنامج الرقابة الداخلية.
11. إعداد دليل عملي للشركات يتضمن خطوات تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة.

المقترحات

- بالإضافة إلى ما تم استعراضه سابقاً تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات المتعلقة بالجانب البحثي يمكن من خلالها إجراء أبحاث مستقبلية لتوسيع هذه الدراسة، وذلك من خلال التالي:
1. أثر الرقابة الداخلية في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
 2. أثر التقنيات الحديثة في تخفيض التكاليف.
 3. أثر التأهيل العلمي على تحقيق الأهداف.
 4. أثر البيئة الاقتصادية والتكنولوجية على تطبيق الرقابة الداخلية.
 5. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تقوم بدراسة أثر الرقابة الداخلية في تعظيم الربحية في مجتمع آخر غير شركات صناعة الأدوية ومقارنة النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

الكتب:

الأديمي، م. (2010). *منهج البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم التجارية والاقتصادية*. صنعاء، اليمن: الأمين للنشر والتوزيع.

البلداوي، ع. (2014). *الأساليب التطبيقية لإعداد البحوث العلمية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سيكاران، أ. (2010). *طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية* (ترجمة إسماعيل بسيوني وعبد الله العزان). الرياض: دار المريخ للنشر.

العريقي، م. (2016). *طرق البحث* (الطبعة الرابعة). الجمهورية اليمنية: جامعة العلوم والتكنولوجيا، الأمين للنشر والتوزيع.

طعمت، ح.، حنوش، إ. (2009). *طرق الإحصاء الوصفي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حجر، ع. (2010). *نظم المعلومات المحاسبية* (الطبعة الثالثة). الجمهورية اليمنية: جامعة صنعاء، الأمين للنشر والتوزيع.

دحدوح، ح.، القاضي، ح. (2008). *التدقيق الداخلي* (الطبعة الأولى). سوريا: منشورات جامعة دمشق.

محمد، ت. (2022). *أصول المراجعة*. مصر: كلية التجارة - جامعة عين شمس.

طنطاوي، س. (2021). *المراجعة وخدمات التأكيد* (الطبعة الأولى). مصر: كلية التجارة - جامعة القاهرة.

زواتيني، ع. (2020). *الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية* (الطبعة الأولى). الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

الحسيني، ق. (2019). *نظم المعلومات المحاسبية*. مصر: القاهرة، دار المريخ للنشر.

عيسى، س.، إسماعيل، ز. (2012). *إدارة الإنتاج والعمليات* (الطبعة الأولى). الجمهورية اليمنية: دار الكتاب الجامعي.

الأبحاث والدراسات المنشورة:

القرص، ع. (2021). *مدى تطبيق استراتيجيات إدارة الأزمات في الشركات اليمنية لصناعة الأدوية*. مجلة كلية العلوم الإدارية والإنسانية، 2. (1)

الوادعي، م. (2020). *أثر نتائج تقييم الأداء على جودة الإنتاج*. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 24. (6)

مانع، ف.، بوقسري، ص. (2021). *تأثير الإنتاج الرشيق على تخفيض تكاليف العملية الإنتاجية للمؤسسات الصناعية*. *الإنسانية والاجتماعية*، 11. (7)

- الشهراني، س. (2023). استخدام قادة المدارس الثانوية بمدينة أبها الحضرية التقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية. *مجلة التربية، 1*، (198).
- هلدني، ا.، الغبان، ث. (2010). دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني. *مجلة علوم إنسانية، 45*، (6-7).
- الوادعي، م. (2020). أثر نتائج تقييم الأداء على جودة الإنتاج. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 24*، (6).
- سويطي، ش. (2022). دور الرقابة الداخلية في مكافحة الفساد. *المجلة العربية للإدارة، 42*، (1)، 76.
- جريسات، م. (2022). العوامل المؤثرة في رفع كفاءة وفاعلية وحدة الرقابة الداخلية ودورها في تحسين أداء عمل البلديات. *المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، 391*.
- المبيضين، س.، الخرايشة، ف. (2016). أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعظيم الربحية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 12*، (846-848).
- عشال، ع.، فضل، أ. (2022). أثر تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على الربحية. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 15*، (29).
- المبيضين، س.، الخرايشة، ف. (2016). أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعظيم الربحية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 12*، (846-848).
- الأبحاث والدراسات غير المنشورة:**
- المطيري، س. (2016). "أثر استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط ABC على تعظيم الربحية". *رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر*.
- النسور، ع. (2012). "دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في فاعلية نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية". *رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن*.
- الوديان، م. (2022). "أثر الرقابة الداخلية على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة". *رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن*.
- أبو سعيد، ي. (2017). "العلاقة بين عناصر الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية". *رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين*.
- العليمات، إ. (2021). "أثر الرقابة الداخلية في الحد من الاحتيال في المنظمات غير الربحية". *رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن*.

- العوضات، م. (2021). "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الأردنية".
رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الأردن.
- الشديقات، ع. (2021). "مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية في ضبط النفقات والإيرادات في البلديات الأردنية".
رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الأردن.
- حمدان، ع. (2021). "أثر خصائص المنظمة الريادية في تحقيق الميزة التنافسية". رسالة ماجستير، جامعة العلوم
والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية.
- عبادي، ح. (2020). "مخاطر التشغيل وأثرها في ربحية البنوك التجارية". رسالة ماجستير، جامعة عدن، الجمهورية
اليمنية.
- الغنودي، ع. (2020). "إمكانية تبني إطار COSO للرقابة الداخلية لتفعيل نظم الرقابة الداخلية". بحث منشور،
مصر.

ثانياً: المصادر والمراجع الإنكليزية

Books

Romney, M. B. (2018). *Accounting information systems* (14th ed., United States ed.). Pearson Education.

Periodicals

- Boumzaid, B. (2021). The impact of internal control system according to COSO framework on the effectiveness of decision-making. *Journal of the New Economy*, 12(3).
- Jayaweera, W. T. N. (2019). The impact of internal control systems on profitability. *4th International Conference for Accounting Researchers, University of Kelaniya, India*.
- Ayyash, M. Y. (2017). The impact of internal control requirements on profitability of Palestinian shareholding companies: Palestinian banking sector (Master's thesis). The Islamic University, Palestine.
- Iakhdar, L. (2021). The impact of the internal control system on planning of audit procedures. *Journal of Contemporary Economic Research*, 4(2).
- Zurita, H. W. E., & Carhuallanqui, L. M. S. (2023). Internal control in profitability of a general services company. *Vision de Future*, 27(1).

Kazmina, I. V., & Slinchuk, S. A. (2020). The influence of modern information technologies on the efficiency of high-tech companies' performance. *Advances in Economics, Business, and Management Research*, 148.

Yurniwati, & Rizaldi, A. (2015). Control environment analysis at government internal control system. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 211.

Websites

[No author]. (n.d.). Retrieved from <https://www.bskl.app/post/>